

## هذا الكتاب

رائد في موضوعه بين كتب المكتبة العربية، حيث يتناول بالدراسة والتحليل مشكلات التلوث الصناعي الحضري، المترجمة نتيجة عدم مراعاة السياسات الحكومية لعلاقة البعد البيئي والتنظيم المكاني بين التوطن الصناعي والعمران. ومن البديهي تبعاً لظروف الفقر الحاكمة - أن تتخلى سياسات التصنيع في بلدان العالم الثالث عن رفاهية التفكير في صون البيئة بل تلقي جنباً مبدأ المحافظة على البيئة من التلوث. الأمر الذي يعرقل تحقيق هذه المعادلة الصعبة في ظل الظروف الاقتصادية المتعثرة بتلك الدول الفقيرة (الآخذة بأهداف التصنيع)، ولكن لا بد من تأكيد أن هذين الهدفين عظيمان ومتلازمان معاً من أجل تعميق فكرة الاستغلال المقنن والنظيف لموارد البيئة ولاسيما في البدايات الأولى للتصنيع. ومن ناحية أخرى فكلاهما نتيجة وسبب (المكان والإنسان) لما بينهما من علاقات دائمة ومتنوعة، دع عنك حجم تكلفة صيانة البيئة، تلك التكلفة الاقتصادية المحدودة عند بدء النشاط الصناعي، التي تجني الصناعة ثمارها أضعافاً في مراحل لاحقة. وبهذا تتبلور مشكلة البحث حول "العلاقة بين البيئة والإنسان ونتائجها المكانية"، التي تعد هنا صورة من صور تدمير الإنسان لبيئته جرياً وراء عائد اقتصادي - اجتماعي (من الصناعة) للارتقاء بمستوى المجتمع، ولكن باستخدام تكنولوجيا متخلفة (غير متوائمة مع البيئة) وقيمة مضافة كاذبة في الواقع، إذا ما طرح منها حجم التكلفة الاقتصادية لمجموع تلك الخسائر البيئية للتلوث الصناعي المستمر، سواء في داخل أو خارج منطقة البحث.

الكلمات الدالة: حلوان/ التلوث الصناعي/ البيئة الطبيعية/ البيئة الحضرية/ الآثار البيئية/ المخلفات الصلبة/ تلوث الهواء/ تلوث المياه/ تلوث التربة/ التدهور البيئي/ التقييم البيئي/ استخدام الأرض/ التخطيط الصناعي البيئي.

الناشر: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع - (12) ش حسين كامل سليم - أمانة - مصر الجديدة - القاهرة - (24172749)